صاحب الجيش مثله فردو ا عليه فأنفذ غلي ما فى ذلك المحضر الذي فيه خطو طهم و كتب إلي رقعة و قال فيها (إنهم كتبوا هكذا فما تقول فى هذه الفتاوى (فقلت إن هؤلاء القو م يجب أن يسألوا عن مسائل الفقه التى يقال فيها بتقليد العامي للعالم فأما معرفة الأصو ل و الفتاو ى فيها فليس من شأنهم و هم يقو لو ن إنا لا نحسن ذلك (قلت (قو ل هؤلاء (إن ا يرى من غير معاينة و مو اجهة (قو ل إنفردو ا به دو ن سائر طو ائف الأمة و جمهو ر العقلاء على أن فساد هذا معلو م بالضرو رة و الأخبار المتو اترة عن النبى صلى ا عليه و سلم ترد عليهم كقو له فى الأحاديث الصحيحة (إنكم سترو ن ربكم كما ترو ن الشمس و القمر لا تضارو ن فى رؤيته (و قو له لما ساله الناس هل نرى ربنا يو م القيامة قال (هل ترو ن الشمس صحو ا ليس دو نها سحاب (قالو ا نعم (و هل ترو ن القمر صحو ا ليس دو نه سحاب (قالو ا نعم قال (فإنكم ترو ن ربكم كما ترو ن الشمس و القمر (فشبه الرؤية بالرؤية و لم يشبه المرئى بالمرئي فإن الكاف حرف